ولا يدري المديان متى حل دينهم ولا يدري الناس متى يزرعون لمعايشهم ومتى يسكنون لراحة أجسادهم فكان الرب جل جلاله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل عليه السلام فأمر بجناحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات وطمس عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ءايتين الآية فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط فيه فهو أثر المحو ثم خلق ا D للشمس عجلة من ضور نور العرش لهما ثلاثمائة وستون عروة ووكل ا D بالشمس وعجلتها ثلاثمائة وستين ملكا من الملائكة من أهل سماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى ووكل القمر وعجلته ثلاثمائة وستين ملكا من الملائكة من أهل سماء الدنيا قد تعلق بكل عروة من تلك العرى ملك منهم وخلق ا تبارك وتعالى مشارق ومغارب في قطري الأرض وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في